

## لسان العرب

( سنف ) السِّنْفُ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصَدِيرِهِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُنُقِهِ إِذَا ضَمَرَ وَالْجَمْعُ سُنْفٌ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ السِّنْفُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّيْبِ لِلدَّابَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ هَمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ أَبْقَى السِّنْفُ أَثْرًا بِأَنْزَهُضِهِ قَرِيبَةً نُدُّوَتْهُ مِنْ مَحْمَضِهِ وَسَنَفَ الْبَعِيرَ يَسْنِفُهُ وَيَسْنِفُهُ سَنَفًا وَأَسْنَفَهُ شَدَّهُ بِالسِّنْفِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَسْنَفْتُ الْأَصْمَعِيُّ السِّنْفُ حَيْلٌ يُشَدُّ مِنَ التَّصَدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكِرْكِرَةِ حَتَّى يَثْبُتَ التَّصَدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ وَأَسْنَفْتُ الْبَعِيرَ جَعَلْتُ لَهُ سِنْفًا وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بطنه وَاضْطَرَبَ تَصَدِيرُهُ وَهُوَ الْحِزَامُ وَهِيَ إِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ إِذَا جَعَلَهَا أَسْنِيفَةً تَجْعَلُ وَرَاءَ كِرَاكِرِهَا ابْنَ سَيْدِهِ السِّنْفُ سِيرٌ يَجْعَلُ مِنَ وَرَاءِ اللَّيْبِ أَوْ غَيْرُ سِيرٍ لئَلَا يَزِلَّ وَخَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ مَشْرَفَاتٌ الْمَنَاسِجِ وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَعْتَرِي إِلَّا خِيَارَهَا وَكِرَامَهَا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَإِنَّ السُّرُوجَ تَتَأَخَّرُ عَنْ طُهُورِهَا فَيُجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنْفُ لِتَثْبُتَ بِهِ السُّرُوجُ وَالسِّنْفُ نِيفٌ ثَوْبٌ يُشَدُّ عَلَى كَتِفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ سُنْفٌ أَبُو عمرو السِّنْفُ ثِيَابٌ تَوْضَعُ عَلَى أَكْتافِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْأَشْلَاقَةِ عَلَى مَآخِرِهَا وَبَعِيرٌ مَسْنَفٌ يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ فَيُجْعَلُ لَهُ سِنْفٌ وَالْجَمْعُ مَسَانِيفٌ وَنَاقَةٌ مَسْنَفٌ وَمُسْنِيفَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ التَّهْذِيبُ الْمُسْنِيفَاتُ بِكسْرِ النونِ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي سِيرِهَا وَقَدْ أَسْنَفَ الْبَعِيرُ إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ وَقَالَ كَثِيرٌ فِي تَقْدِيمِ الْبَعِيرِ زَمَامَهُ وَمُسْنِيفَةٌ فَضْلُ الزَّمَامِ إِذَا انْتَحَى بِهِ زَرَّةً هَادِيهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلٌ وَفَرَسٌ مُسْنِيفَةٌ إِذَا كَانَتْ تَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كُلَيْثُومٍ إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ عَيَّ عَلَى الْأَمْرِ الْمُشْتَبِّهِ أَنْ يَكُونَ أَيْ عَيَّوْا بِالتَّقْدِيمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ أَنْ يَدْهَشَ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يُشَدُّ السِّنْفُ بِشَيْءٍ هُوَ بَاطِلٌ إِنَّمَا قَالَهُ اللَّيْثُ الْجَوْهَرِيُّ أَسْنَفَ الْفَرَسُ أَيْ تَقَدَّمَ الْخَيْلَ إِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنِيفَةً بِكسْرِ النونِ فَهِيَ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْفَرَسُ تَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ فِي سِيرِهَا وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْنِيفَةً بَفَتْحِ النونِ فَهِيَ النَّاقَةُ مِنَ السِّنْفِ أَيْ شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَرَبَّمَا قَالُوا أَسْنَفُوا أَمْرَهُمْ أَيْ أَكَمُّوهُ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ هَذَا قَالَ وَيُقَالُ فِي الْمِثْلِ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ إِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنِيفَةً بِكسْرِ النونِ فَهُوَ مِنْ هَذَا قَالَ قَالَ ثَعْلَبُ الْمَسَانِيفُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنشَدَ قَدْ قُلْتُ يَوْمًا لِلْغُرَابِ إِذْ حَجَلْ عَلَيْكَ بِالْإِبِلِ الْمَسَانِيفِ الْأُولُ قَالَ وَالْمُسْنِيفُ

المتقدِّمُ والمُسْنَفُ المشدود بالسِّنْفِ وأَنشد الأَعشى في المتقدِّم أَيْضاً وما  
خَلَّتْ أَبْقَى بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ عِرَاضِ الْمَذَاكِي الْمُسْنَفَاتِ الْقَلَائِصَا ابْنِ شَمِيلِ  
الْمِسْنَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُقَدِّمُ الْحِمْلَ قَالَ وَالْمَجْنَاةُ الَّتِي تُؤَخِّرُ الْحِمْلَ وَعُرِضَ  
عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّيْثِ فَأَنْكَرَهُ وَنَاقَهُ مُسْنَفُ وَمِسْنَفُ ضَامِرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَسْنَفُ  
الْأَمْرُ أَوْ حَكْمُهُ وَالسِّنْفُ بِالْكَسْرِ وَرَقَةُ الْمَرْخِ وَفِي الْمَحْكَمِ السِّنْفُ الْوَرَقَةُ  
وَقِيلَ وَعَاءُ ثَمَرِ الْمَرْخِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ تَقْلَاقِلُ مِنْ صَغَمِ اللَّجَامِ لَهَا تَهَا  
تَقْلَاقِلُ سِنْفِ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ وَالْجَمْعُ سِنْفَةٌ وَتَشْبَهُهُ بِهِ آذَانُ الْخَيْلِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي السِّنْفِ وَعَاءُ ثَمَرِ الْمَرْخِ قَالَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ  
بِالْمَرْخِ قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ ابْنِ حَمْزَةَ لَيْسَ لِلْمَرْخِ وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ وَإِنَّمَا لَهُ قُضْبَانٌ دَقَاقٌ تَنْبِتُ  
فِي شُعَبٍ وَأَمَّا السِّنْفُ فَهُوَ وَعَاءُ ثَمَرِ الْمَرْخِ لَا غَيْرَ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالَّذِي  
حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنْ أَنَّ السِّنْفَ وَرَقَةُ الْمَرْخِ مَرْدُودٌ غَيْرٌ مَقْبُولٌ وَقَالَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ بِكَمَالِهِ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عِزَّهُ وَنَسَبَاهُ لَابْنِ مَقْبِلٍ وَهُوَ تَقْلَاقِلُ سِنْفِ الْمَرْخِ  
فِي جَعْبَةِ صِفْرِ هَكَذَا هُوَ فِي شَعْرِ الْجَعْدِيِّ قَالَ وَكَذَا هِيَ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَوْدُ الْمَرْخِ قَالَ  
وَأَمَّا السِّنْفُ فَفِي بَيْتِ ابْنِ مَقْبِلٍ وَهُوَ يُرْخِي الْعِذَارَ وَلَوْ طَالَتْ قِبَائِلُهُ عَنْ حَشْرَةٍ  
مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصِّفْرِ الْحَشْرَةُ الْأُذُنُ اللَّطِيفَةُ الْمُحَدِّدَةُ قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ السِّنْفَةُ وَعَاءُ كُلِّ ثَمَرٍ مُسْتَطِيلًا كَانَ أَوْ مُسْتَدِيرًا وَجَمَعَهَا سِنْفُ وَجَمَعَ السِّنْفُ  
سِنْفَةً وَيُقَالُ لِأَكْرَمَةِ الْبَاقِلَاءِ وَاللُّؤْبِيَاءِ وَالْعَدَسِ وَمَا أَشْبَهَهَا سِنْفُ وَاحِدًا  
سِنْفُ وَالسِّنْفُ الْعُودُ الْمُجَرَّدُ مِنَ الْوَرَقِ وَالْمَسَانِفُ السِّنُونُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
أَعْنِي بِالسِّنِينِ السَّنِينَ الْمَجْدِبَةَ كَأَنَّهُمْ شَنَعُوهَا فَجَمَعُوهَا قَالَ الْقُطَامِيُّ وَزَعْنُ زَرُّودُ  
الْخَيْلِ وَسَطَ بِيوتِنَا وَيُعْبَقْنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحْلُ مَسَانِفُ الْوَاحِدَةُ مُسْنَفَةٌ  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَسْنَفَتِ الرِّيحُ سَافَتِ التَّرَابَ